الشرق

الثلاثاء 23-10-2012 العدد 19032

6

وشاح القديسين بطرس وبولس لعصام فارس: لدور كنسي أرثوذكسي ريادي في المنطقة

قلد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس اغناطيوس الرابع، غلاب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس، الوشاح الأكبر للقديسين بطرس وبولس، الذي يمنح للمرة الأولى لشخصية لبنانية، في حفل في نيويورك – الولايات المتحدة الأميركية حضره، الى جانب عقيلة فارس السيدة هلا وأنجاله مايكل ونجاد وفارس وفور سفير لبنان علوني شديد ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، عضو الكونغرس الأميركي اللبناني الأصل داريل عيسى، مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة نواف سلام وعدد من الديبلوماسيين الأميركيين ورؤساء الطوائف المسيحية والإسلامية ورجال الدين في أميركا الشمالية، وحشد من السفراء والشخصيات وأبناء الجالية وأصدقاء العائلة.

بدأ الحفل، الذي أداره المتروبوليت فيليب صليبا، بالوقوف دقيقة صمت على ارواح ضحايا التفجير الانتحاري، والذي بدوره اضافه بقوة فارس في بداية كلمته قائلاً: «أود ان أعبّر عن تعاطفي العميق مع عائلات ضحايا التفجير الذي وقع يوم الجمعة في بيروت. وإنا أندد وأدين هذا العنف».

وأشاد الغلاب اللبناني الأصل داريل عيسى رئيس لجنة الاشراف والإصلاح الحكومي في مجلس النواب، بالدور المزدوج لفارس كرجل اعمال في لبنان وفي الولايات المتحدة وبمساهماته الخيرية والانسانية.

وتحدث المتروبوليت صليبا بإسهاب عن فارس، منوهاً بدوره في تحقيق الوفاق السياسي بعد الحرب في لبنان واعادة بنائه وتعزيز علاقاته مع المجتمع الدولي، وعمله الدؤوب لإحلال السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط كمقدمة لإعادة الاستقرار والازدهار الاقتصادي للبنان الديموقراطي.

وأثنى البطريرك اغناطيوس الرابع على عطاءات فارس وأعماله الخيرية والانسانية في مساعدة الكنيسة التي تمثل وتخدم الشعب، وعلى دوره في دعم المؤسسات التعليمية والجامعات وغيرها. وقال: «هذا الوشاح يقدم لأول مرة لشخصية ارثوذكسية في لبنان، ومنحناه اياه تقديرا لما يقدمه للبنان».

ومن ثم قدم البطريرك اغناطيوس الرابع هدية تقدير للسيدة هلا فارس.

وشكر فارس البطريرك اغناطيوس على هذا التشرف الكبير له ولعائلته قائلاً: «لقد تسلمت الكثير من الأوسمة من دول وجامعات ومؤسسات اجتماعية واقتصادية على انواعها، ولكن الوشاح يحتل موقعاً خاصاً في قلبي وزيّن صدري بشرف الانتماء الى الطائفة الأرثوذكسية ذات التاريخ المجيد في المشرق العربي وفي الانتشار العربي في ارجاء العالم اجمع».

وأشاد فارس بالدور المتميز للبطريرك اغناطيوس «وهو الوحيد في تاريخ الطائفة الذي تعقد في تأسيس جامعة معتبراً ان تكون لبنانية، عربية، اقليمية منفتحة على العالم.

وتطرق فارس الى الوضع الراهن في المنطقة قائلاً «في الوقت الذي تشهد فيه مناطقنا زلزالاً سياسياً، وتقلبات وخضات لم تتضح وجهتها بعد، لا بد للكنيسة الانطاكية الارثوذكسية ان تؤدي دوراً ريادياً في ترجمة فلسفتها الحاضنة للمحبة والسلام والتعقل الى واقع معاش، والى رسم الجوة بين العالمين الاسلامي والغربي، هوة يغذيها الجهل والعداء المعروفة مصادرهما، ضد العرب وضد الإسلام».

وتابع «دورنا مزدوج: توحيد في الداخل وتقارب مع العالم. لقد عشنا مع اخوتنا المسلمين كمواطنين فاعلين ومبدعين ومساهمين في قيام الحضارة العربية العالمية، وكذا ولا نزال جسر التواصل الثقافي».

الحوت: الحوار لم يعد مجديا

رأى النائب عن «الجماعة الإسلامية» عماد الحوت في حديث الى «صوت لبنان 100,5» في برنامج «حوار اونلاين» ان «ما حصل امام السراي الحكومي لم يكن قرارا بل ردة فعل من الناس الغاضبين نتيجة استمرار الضغط على مراحل»، مؤكدا ان «الوعي ما زال موجودا وهو الغالب على كل الحراك».

واعتبر الحوت ان «الحوار لم يعد مجديا في ظل الحكومة التي اخطأت كل هذه الأخطاء»، لافتا الى ان «الخطوة الاساسية اليوم يجب ان تكون باتجاه رئيس الجمهورية ميشال سليمان الموقف المناسب وان يعود رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى ضميره ويقدم الاستقالة لتشكيل حكومة انقاذ لتتعاون معا للخروج من الأزمة».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"